

مسألة مستعجلة

الدفاع الشعبي بالعباسية/ السودان يرتكب مذبحه بقرية السنارده

في الثاني من سبتمبر 2016 هاجم الدفاع الشعبي بالعباسية قرية السنارده مطلقاً الرصاص الحي عشوائياً علي المواطنين العزل مما تسبب في مقتل وجرح أكثر من ثلاثين شخصاً وعدد من المفقودين كما عمد علي حرق بعض البيوت. كان ذلك علي خلفية نهب بعض الماشية بواسطة مجهولين من قبيلة بعض أفراد الدفاع الشعبي.

تقع قرية السنارده في محلية العباسية بولاية جنوب كردفان، تبعد حوالي سبعة (7) كيلومترات في الإتجاه الشمالي الغربي من مدينة العباسية حاضرة المحلية. يقطن السنارده حوالي مائتين (200) أسرة أغلبهم من قبائل ثقلي النوبية.

الدفاع الشعبي إحددي مليشيات النظام بالسودان ويتكون أغلبه من القبائل العربية البدوية. في الثاني من سبتمبر 2016 قوة من الدفاع الشعبي علي أكثر من عشرون دراجة بخارية يحمل كل منها شخصين ومصحوبين بعربتين لاندكروز، هاجمت تلك القوة قرية السنارده مطلقاً الرصاص الحي عشوائياً علي المواطنين العزل علي خلفية زعم بأن هناك عدد من الماشية سرقت من قبيلتهم وبأن الأثر عبر بقرية السنارده، ولذا يتهمون أهل القرية بالتواطؤ مع الجناة.

فلقد كان ضحايا الهجوم تسعة قتيلاً وحوالي عشرون جريحاً كما فقد ثلاثة أطفال وإمرأة. أيضاً تم إحراق بعض المنازل. القتلي هم: عمر محمد أحمد، محمد عبدالله آدم، قسم أحمد الجمري، عبدالله سليمان، محمد إسحاق، موسي بقادي، محمد بشير، محمد السعودي وأحمد أدروب.

أما الجرحي فيبينهم: حسان الزئبق، هارون إسماعيل، إسماعيل آدم، خليفة أحمد الجمري، عبدالمنعم إسماعيل، عبدالله حسن إسماعيل، دفع الله محمد، عبدالوهاب آدم، بكر جيلي، غسان الزنك وبشير. يوجد أغلب الجرحي بمستشفى العباسية والبعض نقل لمستشفى الأبيض.

نتيجة لهذا الهجوم فقد نزع بعض المواطنين لقرية الشواية والتي تبعد خمسة (5) كيلومترات عن السنارده في الإتجاه اجنوبي الغربي.

حتى الآن لم تتخذ السلطات بالمحلية (أمنية/ سياسية) أي إجراءات قانونية.

إستغاثة/ توصيات

إن منظمة (HUDO) شديدة القلق بشأن سلامة المواطنين بجنوب كردفان

- تطالب (HUDO) السلطات الحكومية بضرورة فتح تحقيق جاد وشفاف حول الحادث مع نشره للعلن ومحاسبة الجناة.
- تدعو HUDO وكالات الأمم المتحدة المتواجدين بالسودان، بأن تحقق في هذا الحادث.
- تناشد HUDO الأمم المتحدة، حكومة الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي بأن تمارس مزيداً من الضغط علي حكومة السودان لتوقف التقتيل وإنتهاك حقوق المواطنين بمناطق الصراعات.



HUDO Centre

معلومات إضافية

منذ أن تفجرت الحرب بجنوب كردفان في 2011، عمدت السلطات السودانية ومليشياتها الهجوم علي القرى محرقه إياها كما تقتل وتهجر مواطني تلك القرى الأمانة بدعوي أن تلك القرى متواطئة مع الجيش الشعبي لتحرير السودان – شمال. بنفس محلية العباسية فآقد إرتكبت أحداث مماثلة تحت نظر ومراقبة السلطات الحكومية المحلية

- في 4 يناير 2015، قرية القدير والتي يسكنها حوالي ستمائة (600) نسمة معظمهم من قبائل ثقلي النوبية، حرقت بواسطة قوة من الجيش الحكومي وقوات الدفاع الشعبي كما جرح بعض المواطنين ونزح جميع مواطنيها.
- في 6 مارس 2015، قصفت وهوجمت ثماني قرى بواسطة الجيش الحكومي مدعوماً بالدفاع الشعبي بأمر من والي الولاية بإفراغ تلك القرى. نتيجة للهجوم نزح مواطني جميع تلك القرى والذين يقدرون بعشرة ألف نسمة، ولقد سجلت حالات إجهاضات وسط الحوامل نتيجة للقصف المدفعي.